

ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضللاه هادي له. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد: فإن من المواد المقررة مادة العقيدة الإسلامية، وسيتم دراسة هذه المادة وفق المباحث التالية:

- **العقيدة شرعاً:** هي الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، والإيمان بالقدر خيره وشره، - أهمية دراستها: من أهمية دراسة العقيدة: والعبادة لا تقبل إلا بالتوحيد. 2- أن الدعوة إلى التوحيد هي دعوة الأنبياء والرسل، قال عز وجل: (وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبادون)، 4- أن الله عز وجل جعل الوصية بالتوحيد قبل كل شيء، فأول أمر في كتاب الله عز وجل هو أمر بالتوحيد، قال عز وجل في أول أمر في سورة البقرة: (يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم . وكذلك في وصايا لقمان لابنه حيث بدأ بالنفي عن نفيض التوحيد وهو الشرك كما قال تعالى: (وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه لابني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم). فلا يليق ب المسلم أن يجعل التوحيد أمراً هامشياً فلا يبذل له وقته ولا يدعوه إليه. والأدلة على أهمية التوحيد كثيرة يصعب حصرها، قال ابن القيم: (القرآن كله في التوحيد وحقوقه ومكملاته). - إشكالاً لجواب عليه: الإشكال: قد يقول بعض الناس: لا داعي لمحاضرات ودروس التوحيد، فنحن ولله الحمد فهمناه وتربينا عليه. فنجد أحياناً مناشط كثيرة في الأخلاق والمعاملات، وفي المقابل نجد نسبة قليلة جداً في جانب التوحيد وتصحيح العقيدة. والجواب على هذا الإشكال مختصر فيما يلي:

1- أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم أصحابه التوحيد، وهو أنقى الناس وأفضلهم بعد الأنبياء، فإذا اغتنم بها كشفها، وكان عمر رضي الله عنه يسأل حذيفة مخافة النفاق. كما حدث في قوم نوح. وانتشر الملحدون والخوارج وكثرت شبههم. بإحسان، ولو كانوا قلة يسمون جماعة لأن الجماعة ما وافق الحق ولو كنت وحدك كما قال ابن مسعود. -

وسمو بالجماعة أخذ من الحديث: (إن أهلا الكتاب فرقوا في الدينهم على ثنتين سبعين ملة وإن هذه الأمة العقيدة الإسلامية. ومصادر التلقي عند أهل السنة والجماعة (في عقائدهم وعباداتهم ومعاملاتهم وسلوكياتهم وأخلاقهم): 1- القرآن الكريم، 3- الإجماع، فإذا أجمع أهل السنة على أمر فهو حق، لأن أمة محمد لا تجتمع على ضلاله. قال عز وجل: (ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبعد غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساعته مصيرها) - تنبيه: فهم الكتاب والسنة يكون بهم السلف الصالح من الصحابة ومن تبعهم، والدليل على هذا نفس دليل حجية الإجماع، أركان الإيمان وأ Nigel الأهداف، وينجو من المكاره والشرور والشدائد،